

رسالة الرئيس محمد انور السادات

الى المؤتمر الاسلامى بدار

في ٧ ديسمبر ١٩٧٢

إخواني أعضاء المؤتمر الإسلامي

يطيب لي أن انتهز فرصة انعقاد مؤتمركم لأبعث بتحياتي الودية الخالصة الي أخي السيد رئيس جمهورية السنغال وإلي الحكومة السنغالية ، وإلي الشعب السنغالي الشقيق ، راجيا لهم جميعا حياة طيبة في ظلال من الأمن والرخاء والسلام ولن أنسي أن أشيد بمواقف جمهورية السنغال المجيدة في تأييدها الكامل لجمهورية مصر العربية وشقيقاتها في النضال الشريف الصابر لاسترجاع حقوقنا المسلوبة ، واسترداد مقدساتنا المغصوبة وإعادة أخوتنا الفلسطينيين المشردين إلي وطنهم وديارهم . هذا الأمر الذي تعمل مصر من أجله ليلا ونهارا وهو شغلنا الشاغل وانه ليسرني أن أرسل إلي مؤتمركم الموقر تحيتي القلبية داعيا الله العلي القدير أن يرعي مؤتمركم ، وأن يوفق جهودكم ، لتثمر مانبتغيه جميعا للإسلام والمسلمين من عزة وقوة وازدهار تتفق وتعاليمه السامية ، ومثله العالية ، وتاريخه المجيد ، وسماحته العظمي التي أفاءت ظلالها علي المسلمين وعلي غير المسلمين أحقبا طوالا في أماكن شتى من العالم ، وهذه حقيقة لا يستطيع إنكارها باحث ، ولا يشك في صدقها منصف واسمحوا لي في هذا المقام أن أهيب بمؤتمركم الموقر أن يولي القيم الروحية عنايته العظيمة ، مشيدا بآثارها البعيدة المدى في خير العالم ، وانهاضه وتعاونه الصادق ، وفي مسالمة بعضه البعض ، في هذه الفترة العصيبة التي يجتازها العالم في غفلة أو تغافل عن الحق والخير والعدل ، مخدوعا بالقوة المادية التي تظغيه ،

وهو أعزل من سلطان الروح الذي يرشده ويهديه ، ويعصم الناس أفرادا وجماعات من الزلل والغواية والعدوان وإذا كان الموضوع الذي انعقد من أجله مؤتمرهم هو الإسلام والعصر الحديث ، فإنه بذلك يكشف عن عبقرية الإسلام ، وعن آثاره العظيمة في تاريخه الحافل الطويل ، ويجلو هذه النواحي في العالم المعاصر الذي يتسابق في مجال العلم والابتكار وما يكفل رفاهية الناس وسعادتهم لأن الإسلام قد دعا الي العلم والعمل ، وحض علي التفكير والتدبير منذ أربعة عشر قرنا ، كما يتضح من مئات الآيات القرآنية الكريمة ، ومن الأحاديث النبوية الشريفة ، ومن جهود العلماء المسلمين الأولين في كل فرع من فروع العلم والمعرفة والثقافة والابتكار ، حتي أنه من الحق الذي لا جدال فيه أن للعلماء المسلمين فضلا عظيما علي نهضة أوروبا وانتشالها من ظلمات العصور الوسطي ، كما يتحدث بذلك التاريخ، وكما يعترف العلماء الدارسون تحية ثانية لمؤتمرهم ودعوات قلبية لكم بالتوفيق والسداد في نصره الحق وعزة الإسلام وخير المسلمين

والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته